

برنامج الحسني) اسم الله الحكيم (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب وتفتح للعبد افaca واسعة للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم بالمسرات ايها الاحبة الكرام اسم في كتاب الله الكريم. من اسمائه الحسني - 00:00:27

التي تحمل صفات عظيمة فيها غاية الحسن والجلال والكمال اسم ورد في كتاب الله الكريم اربعا وتسعين مرة ليس قليلا ويدل ذلك على عظمة ما يحمله هذا الاسم الكريم وجليل ما ينبغي ان تفتح له قلوبنا عشر العباد - 00:00:54 من المعاني العظيمة لهذا الاسم الحميد وما فيه من صفات كريمة انه اسم ربنا سبحانه وتعالى الحكيم وكثيرا ما يقتربن هذا الاسم الكريم بالعلم او بالعزة. وكان الله علينا حكيم - 00:01:19

عزيزا حكيم فالحكيم سبحانه عليم. والحكيم سبحانه وتعالى عزيز ربنا حكيم اي ذو الحكمة سبحانه والحكمة ها هنا تدور على معان تجتمع في اقرب احيانا واختلاف وتبالين احيانا الا ان من اجل واظهر معاني الحكمة ها هنا معنيان اثنان - 00:01:37 اولهما وهو المتباذر انه ذو الحكمة من معنى وضع الشيء في موضعه وليس بعيد عنه معنى الاتقان في الامر والعمل يقول الامام ابن جرير الطبرى رحمة الله عليه الحكيم الذي لا يدخل تدبره خلل ولا زلل - 00:02:03

ويقول الحافظ ابن كثير رحمة الله الحكيم في اقواله وافعاله فيوضع الاشياء مواضعها بحكمته وعدله. ربنا حكيم وهو سبحانه وتعالى بهذا الاسم فعال بمعنى مفعول اي محكم سبحانه وتعالى خلقه. وله الحكمة - 00:02:26

البالغة جل جلاله وتقديس اسماؤه كم يكبر في اعيننا مقام البشر من الحكماء. كم نقدر جدا حكمة حكيم نرى فيه قوله رضينا. ورأينا سديدا في غاية الصواب لا يختلف عليه اثنان - 00:02:48

تعظم في نفوسنا اقوال الحكماء وافعال الحكماء وتصرفات الحكماء ونجل جدا اراء الحكماء بل ونحتكم اليها فما ظنكم باحكام الحاكمين سبحانه وتعالى ؟ هذا سؤال جاء تقريرا في كتاب الله ليس الله باحكم الحاكمين - 00:03:09

انها العظمة التي ينبغي ان تنفرش في قلوب العباد. لحكمة رب العباد سبحانه وتعالى. الحكمة ها هنا ان نؤمن بيقينا جازما ان الله ما خلق امرا الا لحكمة ولا قضى شيئا في الكون الا لحكمة - 00:03:30

ولا امرنا في شريعتنا بامر الا لحكمة ولا نهانا الا لحكمة لنعترف بقدر عقولنا وضعفها وحدود ادراكها امام حكمة احکم الحاكمين ها هنا ينبغي ان تقف ان تقف القلوب والعقول تقديرها واحتراما لحكمة الله. فلا تعترض - 00:03:49

بل لا حق لها ان تتوجه باشكال لادراك عقد كليل وذهن حسير لا يبلغ حكمة رب الارباب وخلق الارض والسماء كما ايمانا بحكمته جل وعلا. ينبغي ان تمتلي بها صدورنا في كل مظاهر القدر التي كتبها الله. سواء في - 00:04:13

انفسنا او في الناس من حولنا او في شيء من دنيانا التي نعيش تلك البراكين والزلزال التي دمرت وافدت تلك الحوادث التي فقد فيها ارواح واشلاء وفقد فيها احباب وضاعت فيها اموال. تلك المقادير التي فيها اضطراب - 00:04:35

ويموج فيها الناس بعضهم مع بعض ارح نفسك وقدر لنفسك وعقدك قدره اللائق به عند عدم استيعابه حكمة هذا الكون وما يسير

فيه. فالخالق حكيم والمدبر حكيم. ومقدر هذه القدر حكيم جل في علاه - 00:04:55

الاوان المعنى الاخر الذي نتلمسه في اسمه سبحانه وتعالى الحكيم هو ذلك المعنى الذي يعود الى معنى الحكم وهو القضاء والامر. وربنا سبحانه وتعالى كذلك فهو هنا فعال بمعنى فاعل. فالله عز وجل ذو الحكم - 00:05:17

والامر والنهاي المطلق لان له الخلق والتدبير. الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. لان ربنا احكيم احكم الشرائع وارسل الرسل وانزل الكتب وقام الحجج على خلقه فهو سبحانه وتعالى حكيم - 00:05:39

ربنا عز وجل ذكر اسمه باسم الحكيم واقر لعباده بوصف الحكمة نعمة منه وفضلها سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. فمن تلمس الحكمة بعلم وحمل - 00:05:59

واناة فليطلبها من احکم الحاکمين معنى اسم ربنا الحكيم سبحانه وتعالى يملأ القلب ثقة برب حكيم. ورضا بقضائه وقدره العظيم. واستسلام لامرہ في العاجل والاجل. وتقديرها عظيما واجلا لکل حدث يحدث في انسنا. وفي الكون من حولنا - 00:06:19

تأملوا قصة نبی الله يعقوب عليه السلام. اذ فقد ابنته يوسف بالقصة التي كان بينه وبين اخوته فيها كبد. وتدبر ومؤامرة ما لبث ان فقد ابنته الاخر اخا يوسف عليه السلام بنیامین. فلما رجعوا اليه قالوا يا ابانا ان ابنك سرق - 00:06:43

وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين اترون المصيبة لما اجتمعت الى اختها التي هي اكبر منها والفقد الذي لحقه فقد اخر اترون الكربة التي وصلت بنبيك بالله يعقوب عليه السلام في هم وغم وحزن وبكاء فقد معه عليه السلام بصر عينيه لكنه ماذا قال - 00:07:06

قال عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ما اجمل ان تمتلى القلوب ايمانا بحكمة الله فتستسلم لامرہ ونهیه وقضائه وتدبره اللهم اجعل بحکمتک وقدرتک كل قضاء قضيته لنا خيرا في عاجل امرنا واجله. والسلام عليکم ورحمة الله - 00:07:31 - 00:08:02